

## شرح عقيدة أهل السنة والجماعة للرازيين / 4 الشيخ عبدالعزيز

### الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ففرغنا في المجلس السابق ومن الكلام على الايمان وكذلك ايضا زيادته ونقاصه وتكلمنا ايضا في المجال السابق على حقيقته. والفرق المخالفه في ذلك وذلك - 00:00:00

من الوعيده والمرجئه باقسامهم وطوانفهم ودللنا ايضا على بطلان تلك الاقوال. واليوم وباذن الله تعالى نتكلم في هذا المجلس على القرآن وعقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك وما جاء وما دلت عليه النصوص الثابتة في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

صدر المصنف رحمة الله مسألة القرآن مع المسائل التي صدرها في هذه في عقيدته هذه وذلك لأن هذه المسألة فهي من المسائل التي وقع فيها الخلاف قديما. فالخلاف فيها في مسألة كلام الله قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه - 00:00:40

سلام. فإنه كان في الديانة اليهودية. اه من يقول بان بان كلام الله مخلوق. وكلام الله سبحانه وتعالى سواء كانت توراة او الانجيل او كان في صحف موسى وكذلك ايضا ابراهيم. وما في الزبور وما في القرآن كله كلام الله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا - 00:01:01 كلام الله عز وجل لملائكته ولمن شاء من خلقه فهو كلامه سبحانه وتعالى. فالكلام على هذه المسألة من جهة من جهة الاصل اه قديم معلوم متقرر والبدعة فيها والظلالة قديمة والظلالة قديمة وهي موروثة تنزل بحسب بحسب موجبها - 00:01:21

ووقوع الظلالة في الناس فيها. ولما كانت هذه البدعة قبل الاسلام فانها اخذت من مدارس عقلية واصلت ونزلت على كلام الله عز وجل في قرآن. فهل نشأت بعض الاقوال داخل بلاد الاسلام؟ وبلغة الاسلام الذين قالوا بان القرآن بان القرآن مخلوق. يقول - 00:01:41

رحمه الله القرآن كلام الله. آآ غير مخلوق بجميع جهاته. ذكر القرآن وقد وقع في ذلك على ما قدم الاشارة الى الخلاف ولكن ينبغي اه ان نبين ان الخلاف في هذه المسألة هو خلاف في الاصول الواضحة الجلية لا في الفروع - 00:02:01

وذلك لأن القرآن هو كلام الله وكلام الله صفة من صفاته فمن قال بان القرآن مخلوق فيلزم من ذلك ان يقول ان ينسب لن ينسب للخلق الى الموصوف. وهذا لا شك انه من الكلام الباطل فالله سبحانه وتعالى خالق كل شيء - 00:02:21

والاصل في الصفات انها هي الذات. ومعلوم ان الذات هي مجموع الصفات قال انها صفة من الصفات مخلوقة فيلزم من ذلك العودة الى الموصوف بالخلق وهذا ظلال وهذا ظلال عظيم. ولهذا جزم غير - 00:02:41

وواحد من ائمة الاسلام بان من قال ان القرآن مخلوق انه كافر بالله سبحانه وتعالى. وحکي الاجماع على هذه المسألة جماعة من العلماء كما يأتي اشارة اليه كما تقدم ان هذه الظلالة هي ظلال قديمة قبل الاسلام وذلك لأن الله سبحانه وتعالى اه يتكلم وما يزال متكلما والله عز وجل يتكلم - 00:03:01

سبحانه وتعالى ما شاء جل جل وعلا. ولما كان الله جل وعلا متكلما وانزل كتبه على انبئائه وامر الله عز وجل من شاء بخلقه من خلقه سبحانه وتعالى. جاءت هذه البدعة. وقيل ان اول من اشاعها في - 00:03:22

لذلك هو اليهودي الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت عنه على سبيل التدرج في ذلك. واما من اول من قال لذلك اه

من داخل دائرة وحياد المسلمين اه هو ابن اخته. واخذه عن ذلك واخذ - 00:03:42

عنه بيان ابن سمعان واخذه عن بيان ابن سمعان او ابيان بن سمعان الجاعد بن درهم واخذه عن الجاد بن درهم الجان بن صفوان واخذه عن الجام بن صفوان المريسي وهو بشر بن غيات المريسي والمصري واخذه عن بشر بن غيات المريسي ابن ابي دؤاد الذي وقعت في زمن المأمون الفتنة آآ - 00:04:02

بسبيه حيث تسلط على اهل الاسلام فامتحن القضاة والمعلمون في ذلك امتحن القضاة والمعلمون في ذلك في الارض. امتحن القضاة والمعلمون في ذلك حتى من لم يقل بهذا القول فانه يعزل وليس له منزلة - 00:04:22  
ولا مكانة ولا صدارة واوذى اهل الاسلام بذلك اذية عظيمة كما كما لا يخفى ويأتي الاشارة الى شيء من هذه المسائل نقول ان عقيدة اهل السنة والجماعة ان كلام الله صفة من صفاته سواء كان في القرآن او في التوراة او في الانجيل او في صحف موسى. وابراهيم او في - 00:04:38

بالذبور او في غيرها او من كلام الله سبحانه وتعالى مما يتكلم الله عز وجل به به لملائكته او لمن شاء من خلقه. فنقول انه كلامه سبحانه تعالى وكلامه صفة من صفاتاته. وصفات الله عز وجل عديدة منها رحمته وغضبه وسخطه رضوانه وكذلك ايضا قدرته وعلمه. فهذا - 00:04:58

للله عز وجل لا يقال ان شيئا منها مخلوق لا يقال ان شيئا منها مخلوق فاذا قيل بخلق شيء منها فيلزم من ذلك الرجوع الى الموصوف بالخالق تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا. وكانت هذه المسألة من المسائل العظيمة الجليلة لهذا المعنى. لهذا - 00:05:18  
المعنى وبعض اهل الضلال يقول ان الخلاف في ذلك يجب الا يكون الا يكون في الاصول والا يكون عظيمما دام يقرؤن بان القرآن هو كلام الله وما فيه من احكام واوامر وكذلك نواهي فاننا نأخذ به ونتدين ونتعبد لله عز وجل نقول هذه - 00:05:38  
هذه ضلاله هذه ضلاله وكفر بالله سبحانه وتعالى. وذلك انه قدح في ذات الله جل وعلا ان تجعل صفة من صفاته مخلوقة ان يجعل صفة من صفاته مخلوقة والقائل في ذلك الذي يقول انه لا حرج علينا ان نعبد مخلوقا ان نعبد مخلوقا ما دمنا نتوجه - 00:05:58  
الى ونمثل بامرها ونحو ذلك. والخلاف في ذلك ينبغي الا يتسع فنقول ان من الخلاف ما يزهو منه عمل. ظاهر ومنه ما يزهو منه عمل باطل. والعمل الباطل هو اعظم من العمل الظاهري كما تقدم الاشارة اليه فاعتقد الانسان مجرد ان القرآن - 00:06:18

ان القرآن مخلوق او كلام الله عز وجل مخلوق فهذا اعتقاد باطن وهو وهو ايضا من وهذا يصدر عنه جملة من الاعمال الباطنة الضالة التي اه التي لها اثر على على ايمان الانسان وزواله. نقول ان - 00:06:33  
الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بالكلام وكذلك ايضا القول. والقرآن كلام الله وقوله وكذلك ايضا خطابه لمن شاء لمن شاء سبحانه وتعالى. فنقول ان الله سبحانه وتعالى قد وصف نفسه بالكلام - 00:06:53

ووصف نفسه جل وعلا بالقول وكذلك ايضا فان الله عز وجل وصف المخلوقين ايضا بالكلام بالكلام والقول فنقول ان هذا انا هي صفات تختلف بحسب حال الموصوف. والخالق يختلف عنه والخالق هو الخالق يختلف عن عن المخلوق. نقول - 00:07:13  
هنا في كلام المصنف رحمة الله القرآن كلام الله هكذا كانت تجري النصوص في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن السلف الصالح من الصحابة وكذلك ايضا من التابعين يثيرون هذه - 00:07:33

مسألة لا من جهة اثبات لا من جهة نفي الخلق ولا ولا ايضا مواجهة القائلين الضالين في هذا المعنى باعتبار عدم وجودهم. فلم يكن اشهار لهذا القول. ولهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في لفي - 00:07:47

لقوله ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وذلك لأن هذه البدعة لم تكن موجودة وانما هي عقيدة وانما العقيدة في ذلك انه كلام الله وصفة من صفاته تجري كجريان الربمة وكذلك اه ايضا القدرة والعلم والغضب والسخط وغيره - 00:08:07  
بذلك فهذه من فهذه من صفاته سبحانه وتعالى. فتجري فيجري كلام الله سبحانه وتعالى آآ مجرها. فلا فلم لم يرد في ذلك شيء. واما ما جاء في بعض الاحاديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله غير مخلوق فقد جاء ذلك من حديث عمر بن الخطاب وجاء من - 00:08:27

ابي الدرداء ولا يصح منها شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا. واعلى ما جاء في ذلك انما هو ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامثل ما جاء عن الصحابة انما - [00:08:47](#)

هو عن عبد الله بن عباس وكذلك ايضا عن عبد الله ابن مسعود. رواه عن عبد الله ابن عباس علي ابن ابي طلحة. وكذلك ايضا مكحول كلارما عن عبد الله ابن عباس وجاء ايضا - [00:08:57](#)

عن عن عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله رواه عنه عبد الرحمن ابن يزيد ومسروق ابن الاجدع كلارما عن عبد الله ابن مسعود انهم قالا اعني عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود قال القرآن كلام الله غير غير مخلوق. فهذا القول - [00:09:07](#)

جاء عنهم وهو امثل شيء في او امثل شيء جاء في هذا في هذا الباب والبدعة لم تكن قد ظهرت والبدعة لم تكن قد ظهرت في زمن اصحاب رسول الله - [00:09:26](#)

صلى الله عليه وسلم ولعلهم انما اشاروا الى هذه الاقوال لوجود موروث سابق وذلك بعد انتشار الاسلام وسعة رقعته قولي كثير من الناس في بلدان العجم ومن العجم الى حياض الاسلام وكانوا يعتقدون فيما كانوا عليه من الكلام - [00:09:36](#)

منسوبى لدتهم عن الله سبحانه وتعالى انهم يصفونه بالملائكة. جاء بعض الكلام الوارد عن الصحابة عليهم رضوان الله تعالى بنفي ذلك في قوله في قوله غير انه غير مخلوق فنقول ان ما يتعلق بهذه المسألة انما هي رد على موروث سابق باطل وليس المراد بذلك هي - [00:09:56](#)

مواجهة طائفه او فرقه تقول بهذا القول وان وجد من يعتقد ذلك في الصدر الاول فانما يكتمه ولا يقول بي. فانما يكتمه ولا يقول به. ولهذا لبيد بن العاص لم يكن يظهر هذا القول ولا ينسب القرآن الى قوله وكذلك ايضا ابن اخته في هذا ولا - [00:10:16](#)

ايضا ولا ايضا بيان بن سبعان لم يكن يشير وقيل ان اول من اشاره في ذلك هو الجعد ابن درهم. بدأ باشهر هذه هذه المقوله. واسارها اكثر الجام ابن صفوان وهذه البدعة ظهرت من بلد خراسان وهذه البدعة ظهرت في بلدي خراسان وذلك - [00:10:36](#)

كان الجعد والجهنم كلارما كلارما خراسان. فعلى هذا نقول ان هذه البدعة اصلها اصلها اعجمي اصل هذه البدعة اعجمي. فلم تكن عند العرب حتى نشأت ثم تناقلوها - [00:10:56](#)

بعد ذلك ثم تناقلوها اه بعد ذلك والسبب في ذلك هو الجهل باللسان العربي وبمراد الله سبحانه وتعالى ومعرفته ايضا اه معرفة اه مراد الله سبحانه وتعالى اه من كلامه وكذلك ايضا معرفة ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيان ذلك من - [00:11:16](#)

عملي بامر الله وكذلك التفريق بين خلق الله وبين امره. والتفرق بين خلق الله وبين وبين امره. فجرروا على هذه البدعة. جروا على هذه البدعة ولهذا نجد ان هذا التسلسل في الاسناد نجد هذا التسلسل في هذا الاسناد انه ليس فيهم انهم ليس فيهم - [00:11:36](#)

صاحب اه علم وديانة وكذلك ايضا فصاحة. وهذا ظاهر سواء كان ذلك في اه بشر او كان ذلك في الجانب الصفوان او في الجعد ابن درهم. او كان ذلك او كان ذلك في بيان ابن سمعان. نجد ان هذا التسلسل فيه التسلسل - [00:11:56](#)

فيه فيه ظاهر. وكذلك ايضا ليسوا بمعروفي بالرواية بالحديث. ولم ينتظروا في رواية حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ولا اثر وانما من اهل النظر والكلام من اهل النظر النظر والكلام. فادرجوا ما يعرفونه من قواعد الكلام. فادرجوا فيها - [00:12:16](#)

سائل الدين واصوله وفروعه واجروا على ذلك ما يتعلق بمسألة خلق القرآن على ما لديهم من سابق من امر فوقعوا في والزيت فوقعوا في الظلال في الظلال والزيف. اه نقول ان القرآن انما سماه الله عز وجل بذلك. وذلك - [00:12:36](#)

لتمييزه عن كلامه سبحانه وتعالى مما انزله الله عز وجل على على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب سابقة والا كلام الله عز وجل يصدق عليه ان يسمى ان يسمى قرآن. وان يسمى ايضا تبيانا. وان يسمى كذلك شفاء وان يسمى - [00:12:57](#)

كذلك ايضا وان يسمى هداية ولكن لما نسخ الله عز وجل ما كان في ما كان في الامور السابقة اه من اوامر واحكام ما جاء في كتبه وصحفه السابقة لم يكن حينئذ مناص عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم و - [00:13:17](#)

عدم الخروج عن قوله وعدم الخروج الخروج عن قوله. فيعظم كلام الله سبحانه وتعالى باي باي كتاب كان وعلى اي صفة وعلى اي صفة كان سواء كان ملفوظا او كان مكتوبا او كان محفوظا او كان متداولا في - [00:13:37](#)

اذهاني والقلوب والعقول فانه يعظم. ومن اهان شيئاً من ذلك سواء كان من الكلام المختص بامة محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن او كان من كلامه سبحانه وتعالى الصحيح الثابت عنه سبحانه وتعالى في الكتب السابقة فانه في ذلك يعد يعد - 00:13:57  
كافراً بالله سبحانه وتعالى. كافراً بالله جل وعلا فنقول ان الله سبحانه وتعالى انما نزع وجوب الاتباع وما نزع القدسية فالقدسية باقية فالقدسية لا تنزع عن صفاته سبحانه وتعالى وصفات الله جل وعلا منها كلامه وكلامه جل وعلا في القرآن والتوراة - 00:14:17  
والإنجيل وفي صحف موسى وابراهيم وفي ما جاء ايضاً في الزابور كلها كلامه سبحانه وتعالى. وهي قدسيتها وتعظيمها على عليه مما كان محفوظاً مما لم يطرأ عليه مما لم يطرأ عليه تبديل فهو لمن بدله من من البشر فيكون منسوباً - 00:14:37

منسوباً اليه لا الله الا الله سبحانه وتعالى وعلى هذا نقول ان القرآن انما هو انما هو اسم لما انزله الله سبحانه وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مما كان حروفاً والفاظاً - 00:14:57

ما كان حروفاً الفاظاً ومعنى منه سبحانه وتعالى. اه الذين تعبدنا الله عز وجل بتلاوته ويخرج من ذلك كما كان من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يسمى كتاباً اذا اطلق على سبيل الاجمال ويسمى كذلك وحياً فان الله سبحانه وتعالى سماه كتاباً - 00:15:11

اسماء حكمة وسماء سنة وسماء النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عز وجل وحياً وسماء النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ايضاً سنة وحكمة وسماء كتاباً. وقد جاء في ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ايضاً وحديث زيد ابن خالد الجهنمي في قضاء رسول الله صلى الله عليه - 00:15:31

وسلم في قضية الرجل الذي زنا بأمرأة بأمرأة من كان عسياً عنده فالنبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان يقضي بينهما بكتاب الله فقضى بشيء ليس في القرآن وانما هو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول العلماء - 00:15:51  
ان الكتاب اذا اطلق فانه يشمل القرآن ويشمل السنة. كذلك ايضاً ما كان من الوحي فانه شامل لي لهذين جمیعاً كما في قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فنقول ان الكلام انما هو على القرآن. الكلام انما هو على - 00:16:11  
على القرآن القرآن قد اختلف في اشتقاقه هل هو مشتق ام جامد؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى سمي كتابه بهذا الاسم فلم يكن مشتقاً من فلم يكن مشتقاً من شيء غيره. فعلى هذا اذا قلنا بهذا المعنى - 00:16:31

اـه فإذا قلنا بهذا المعنى فيلزم من ذلك ان نجعل القرآن هو وصف لما خص الله عز وجل به امة الاسلام وانزله على رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا قلنا انه مشتق فيشمل فيشمل - 00:16:51

وذلك جمیعاً ما سبق من جهة اللغة واما من جهة الوضع والاصطلاح فهو خاص بالكتاب الذي خص الله عز وجل به رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه وهذه الامة. فاختلف العلماء في هذه المسألة على قولين. والاصح والأشهر في ذلك انه مشتق لا جامد - 00:17:07  
وذلك ايضاً قد اختلف في اصل اشتقاقه فقيل انه اشتق اه اشتق من القرآن وهو الجمع وقيل ان المعنى بذلك هو ان الله سبحانه وتعالى قد جمع فيه من الاحكام ما تصلح به الامة ويدفع عنها الفساد. فجمع الله عز وجل فيها - 00:17:27

صالحها وصالحها في عاجل امرها وآخره في امر افرادها وجماعتها ودفع الله عز وجل ايضاً فيه امور الفساد تجلية اسبابه تجلية اسبابه. وقيل ان الله سبحانه وتعالى جمع فيه ما كان من احكام عظيمة جليلة فيما سبق من - 00:17:50

من شرائع الامم فجمعها الله سبحانه وتعالى في هذا الكتاب في هذا الكتاب العظيم. ومنهم من قال انه مشتق من القرآن يعني ان الله سبحانه على ما جمع فيه كل القرائن الدالة آآ الدالة على احكام احكامه سبحانه وتعالى وبيانها وجلاءها ووضوحها - 00:18:10

فان الله سبحانه وتعالى جعل البراهين فيه الدالة على الدالة عليه وعلى كذلك ايضاً آآ على الجلاء والوضوح الذي يلزم منه الاتباع في هذا الكتاب اظهر اظهر من غيره اظهر من غيره. وقول المصنف رحمه الله - 00:18:30

الله غير مخلوق. تقدم الكلام على هذه آآ المسألة في مسألة الخلق وانها مسألة قديمة. وهي معروفة قبل الاسلام فيما سبق من كتب

من من كتب سماوية. وقول المصنف رحمة الله من جميع جهاته. وذلك ان هذه الجهات التي تتعلق بمسألة - 00:18:50 القرآن بمسألة القرآن هي التي نشأت بسببها البدعة نشأت بسببها البدعة وذلك ان اصل الضلال على ما تقدم الاشارة اليه في صدر هذه المجالس ان اصل الضلال عند اهل البدع في ابواب العقائد انه هو باب التشبيه انه باب - 00:19:10

التشبيه وباب التشبيه ان الانسان اذا تسلسل آآ فيه فانه يأخذ اللوازم و يجعلها لازمة كما تلزم في المخلوق انها تلزم في حق الخالق سبحانه وتعالى. ان نلتزم بحق الخالق سبحانه سبحانه وتعالى. ولهذا نقول من ضل - 00:19:32

في هذه المسألة من اهل البدع والضلال الذين يقولون بان القرآن ان القرآن مخلوق ظلالهم في ذلك هو بسبب بسبب التشبيه وان لم ينعوا على ذلك ودافعهم في هذا جملة آآ من من النظر العقلي من النظر - 00:19:52 اه العقلي ونستطيع ان نجمع الادلة والشبه التي طرأت على هذه المسألة عند المتكلمين في هذا في هذا الباب ونجملها في في جملتي في جملة امور. اولها انهم اه فصلوا بين الصفة والموصوف. انهم فصلوا بين الصفة - 00:20:12

موصوف فلم يقولوا حينئذ ان القرآن هو صفة من صفات الله سبحانه وتعالى فرأوا انه يسهل عليهم حينئذ ان يقولوا ان القرآن ان انا كلام الله ولكنه مخلوق ولكنه مخلوق فلم يجعله صفة. قالوا واضافته الى الله سبحانه وتعالى هي اضافة خلق - 00:20:32 هي اضافة خلق كما تنسب وتضاف السماء والارض والنعمة لله سبحانه وتعالى. كذلك يضاف الكلام لله سبحانه وتعالى وكذلك ايضا الكلام. فكأنهم لما فصلوا بين الصفة والموصوف رأوا انه يصل عليهم ان يوصف الكلام. ان يوصف - 00:20:52

الكلام بالمخلوق فوقعوا في ضلال في ضلال في هذا ولهذا قد سأله بعضهم ابا العتاهية عن القرآن امخلوقا او غير مخلوق؟ فقال لا تسألني عن عن خالق او عن مخلوق. فقال اسألك عن مخلوق. فاعاد عليه ذلك السؤال ثم اعاد عليه ذلك - 00:21:12 ذلك السؤال. فقال له انك لم تجني. قال اجبتك ولكنك حمار. يقول مراده بذلك ان ان القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى وكلامه جل وعلا منه كلامه جل وعلا منه يعني ان اصل الضلال التي ترد في ذلك هو في فصلك بين الصفة والموصوف فلما فصلت بين الصفة والموصوف تساهلت - 00:21:32

هذا السؤال سألت بهذا بهذا السؤال فوقيع في ذلك في ذلك الضلال. ومن الامور التي اوقعتهم في ذلك انه شق عليهم عقل ونظرا ان كلام الله ووصفة من صفاتاته آآ وهو صفة من صفاتاته ان يجري على السنة الناس وان يكتب في الصحف - 00:21:52 وان يحفظ في الصدور وان تتدبره الاذهان والقلوب والعقول. ويكون مع ذلك صفة لله سبحانه سبحانه وتعالى. وقالوا انما كان من صفات الله سبحانه وتعالى فيه من القوة والاعجاز ما لا يطيقه البشر. ما لا يطيقه البشر. قالوا ولا يطيق البشر - 00:22:12 الا ما كان الا ما كان مخلوقا الا ما كان مخلوقا والجواب عن ذلك نقول ان الله سبحانه وتعالى قد بين ان القرآن هو كلامه سبحانه وتعالى وبين الله جل وعلا ان ما جعله يسيرا بين عباده انما كان ذلك بسبب الاعجاز والرحمة. فلهذا قال الله سبحانه وتعالى - 00:22:30

في سورة القمر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وقد كررها الله سبحانه وتعالى في سورة القمر اربع مرات وذلك اظهار المنية وذلك لاظهار المنية منه سبحانه وتعالى اي انكم لا تطيقون ذلك. ولو لم ييسروا ما جرت السننكم بهذا الكلام ولا حفظه - 00:22:50

ولا وعنه ولا وعنه وتدبرته اذهانكم وعقولكم فكان ذلك من نعمة الله سبحانه وتعالى. واظهر الله عز وجل ايضا المنية على رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل فانما يسرناه بلسانك يعني بلسان رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهارا للمنية للتيسير. ولهذا يقول بعض السلف عليهم - 00:23:10

رحمة الله كعبد الوهاب الوراق يقول ان الله سبحانه وتعالى يسره لعباده ولو لم يسره ما استطاع احد ان يتكلم به لعظم منزلته. ولهذا نقول ان هذا امر مدفوع ببيان ان الله عز وجل يسره. ولو كان كسائر الكلام - 00:23:30 مخلوق فانه لا يحتاج الى تيسير فانه لا يحتاج الى تيسير ولهذا نقول ان هذا القول انما هو قول بدعى انما هو قول قول بدعى. الامر الثالث في ذلك في آآ مما جعلهم يقولون او يتسللون - 00:23:50

بامثال هذه المقوله انهم لم يفرقوا بين اثار صفات الله وبين صفات الله. ومعلوم ان ثمة ان فرق بين الصفة وبين اثرها فان الله سبحانه وتعالى يجعل اثارا - 00:24:09

لصفة الرحمة ومن رحمته سبحانه وتعالى الغيث. ومن صفتة سبحانه وتعالى الغيث. ومن اثار رحمة الله عز وجل بالغيث ما هي ؟ ان الله عز وجل يحيي الارض بعد موتها فهذا اثارها وليس هي الرحمة هي اثارها وليس هي الرحمة - 00:24:26

وعلى هذا ايضا من اثار من صفة الله عز وجل وهو كلامه سبحانه وتعالى من اثارها الرحمة والعفو والمغفرة وكذلك ايضا السداد الهدایة والشفاء وغير ذلك فهذا انما هي اثار. فالشفاء مخلوق والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. وكذلك ايضا ما يجده الانسان - 00:24:46

من سداد رأي وهدایة وصفاء ذهن وبعد عن هوى والغفلة وغير ذلك فانما هو ما يجعله الله سبحانه وتعالى في الانسان ويخلقه فيه. واما ما يتعلق بكلام الله سبحانه وتعالى فهو صفة الله صفة الله جل وعلا - 00:25:06

التي لا يجوز ان يقال انها مخلوقة وهي اثارها في ذلك كاثار كاثار الرحمة كاثار الرحمة واثار خط اثار الغضب واثار العلم واثار القدرة وغير ذلك من من صفات الله سبحانه وتعالى. ولهذا نقول لما جعلوا الامر متداخلا - 00:25:26

جعلوا الامر متداخلا بين بين الصفة واثارها. بين الصفة واثارها جسروا على هذا القول. ولهذا لما نقل سفيان بن عيينة ومن ائمة السلف من المكيين قول بشر المريض في ان القرآن مخلوق قال كذب عدو الله قال الله سبحانه وتعالى - 00:25:46

الله الخلق والامر؟ ولهذا لما علم سفيان بن عيينة انه انطلق على بشر المريض في هذا انه خلط بين الامر وبين الخلق. خلط بين بين الامر وبين الخلق يعني بين الامر وهو صفة وكلام الله سبحانه وتعالى وبينما كان من خلق الله جل وعلا فان الله سبحانه وتعالى يقول كن فيكون - 00:26:07

فيأمر الله عز وجل كذلك عبده آآ سواء كان في ذلك في امر آآ في امر التدبير. والتصريف او كان ذلك من امر التشريع فان ما يقع من اثر ذلك فان ما يقع من اثر ذلك من خلق الله سبحانه وتعالى. فالله عز - 00:26:27

وحل خلق الخلق وما يعلمون. الله خلق الله عز وجل الخلق وما يعلمون. وكذلك ايضا جعل في هذه الكائنات من الاجرام الجامدة كالشمس والقمر والنجوم. وكذلك الرياح والاشجار. وكذلك ايضا جعل الله عز وجل اه في هذه الجمادات - 00:26:47

آآ قدرة للاستجابة لامر الله سبحانه وتعالى. فنقول ان الله يأمرها وما يكون من اثار استجابة لامر الله سبحانه تعالى فذلك مخلوق ولهذا نفرق بين الصفة وبين اثارها على خلاف ما جرى باعتقاد - 00:27:07

المتكلمين في هذا في هذا الباب الذين لم يفرقوا بين الصفة واثرها فجعلوا الصفة في ذلك كالاثر فجعلوها مخلوقة فجعلوها مخلوقة. كذلك ايضا والامر الرابع في في هذا انهم رأوا ان القرآن وهو كلام الله سبحانه وتعالى له جهات - 00:27:27

فليس له جهة واحدة فيكون مسموعا ويكون مقروءا ومتلوا ومتذمرا ومحفوظا في الصدور وكذلك ايضا موعيا في القلوب وهذه فهذه جهات بهذه فهذا فهذا جهات. فلما استشكلوا تعدد هذه الجهات على صفة - 00:27:51

من واحدة لله سبحانه وتعالى استشكلوا القول بعدم الخلق. فنقول هذا هو فيه شبه بالامر الثالث على ما تقدم الاشارة اليه. فنقول نفرق بين كلام الله سبحانه وتعالى. وبين وبين الاداة - 00:28:11

التي جعل الله سبحانه وتعالى فيها كلامه. بين الاداة التي جعل فيها الله عز وجل فيها فيها كلامه. فنقول ان القرآن المقروء هو كلام الله. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم. فاذا قرأت القرآن - 00:28:31

فاستعد بالله فجعل المقروء القرآن فجعل المقروء القراءة ليه؟ القراءة كذلك ايضا الجن لما سمعوا كلام الله سبحانه وتعالى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا فجعل المسموع قرآنا ولو كان ولو كان المتكلم به هو - 00:28:48

الناقل له هو غير الله سبحانه وتعالى هو غير الله جل وعلا فجعل الله سبحانه وتعالى ذلك قرآنا كذلك ايضا في قول الله سبحانه وتعالى احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ومعلوم ان القائل في ذلك هو الله سبحانه وتعالى ولكن المبلغ هو - 00:29:08

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنقول ان الله سبحانه وتعالى سمي سمي كتابه قرآن ان اختلفت الآلة بنقله فكما نزل به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

ذلك ايضاً يأتي البلاغ على اللسان الى المسامع. وجبريل مخلوق ومحمد مخلوق واللسان مخلوق والسمع مخلوق والقلب الذي يعيه الانسان بصدره الذي يعي الانسان به بصدره مخلوق. وكذلك القلوب والاذهان والافكار الذي يتذمر بها - [00:29:50](#)

الانسان مخلوقه لهذا يقول الله جل وعلا افلا يتذمرون القرآن الذي يتذمرون الانسان بقلبه ويعييه بذهنه وفكرة جعل قرآن ولو ولو كان متذمراً. ولهذا نقول ان هذه الاشياء لا تحيل الصفة. لا تحيل الصفة - [00:30:10](#)

فتكون حينئذ مخلوقة فنقول انها صفة لله سبحانه وتعالى لا يجوز ان توصف بانها مخلوقة. واما ما يستشكله ما يستشكله آآ المتكلمون في ذلك ان هذه الصفة موجودة في الناس ويتكلمون ويسمعون ويسمونها وكذلك يقولون ويقولون بها - [00:30:30](#)

هذا جعلهم يجعلون الصفة منفكة عن الموصوف. يجعلون الصفة منفكة عن الموصوف. وهذا الامر قد ادركه السلف عليهم رحمة الله آآ قدماً ولهذا يقول عمر آآ ابن دينار وهو من ائمة التابعين المكيين من السلف يقول ادركنا من ادركنا - [00:30:57](#)

شيوخنا سبعين رجلاً وقد ادرك جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه التابعين. يقولون يقولون كل شيء سوى الله في الدنيا مخلوق كل شيء كل شيء مخلوق الا - [00:31:17](#)

كلام الله كل شيء مخلوق لا الا كلام الله سبحانه وتعالى مرادهم بذلك انه ما كان ما بيننا ما كان بيننا وهم بهذا هو الرد على من يتخيل ويظن ان ورود كلام الله سبحانه وتعالى - [00:31:34](#)

في اه الصحف وعلى الالسن وجريانه ايضاً اه في الصدور ونحو ذلك. انها انها ذلك يجعل منه مخلوقاً فنقول ان الله سبحانه وتعالى سماه قرآنها وهو ممثل وسماه الله سبحانه وتعالى قرآنها وهو مسموع وسماه الله عز وجل قرآنها وآيات وهو محفوظ كما قال الله سبحانه - [00:31:51](#)

وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. وقد جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن - [00:32:11](#)

وهو حافظ له الذي يقرأ القرآن وهو حافظ حافظ له فجعل المحفوظ هو القرآن جعل المحفوظ آآ القرآن كذلك آآ في آآ في كذلك ايضاً من الشبهات التي آآ تطرأ - [00:32:21](#)

في ذلك اه ان هذه الادوات التي جعلها الله سبحانه وتعالى ناقلة القرآن يجعلونها ليست منفكة بل الممتازة انا ليست منفكة ليست بل ممتزجة بل نقول انها منفكة بل نقول انها منفكة ولهذا الله سبحانه وتعالى فرق - [00:32:39](#)

من الاقلام وبين المداد وبين كلامه سبحانه وتعالى. ولهذا يقول الله عز وجل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي فجعل البحر شيء وجعل الاقلام شيء وهي وهي التي تكتب بمدادها البحر وجعل الكلمات الله سبحانه وتعالى شيئاً شيئاً - [00:32:59](#)

اخر هذه مخلوقات وهذا وهذا صفة الله صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. ولهذا نفرق بين الآلة ان وبين وبين كلام الله سبحانه وبين كلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما - [00:33:23](#)

جاء في حديث عبدالله ابن عباس عليه رضوان الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن عن ابي وابن ام عبد. قال خذوا القرآن عن ابي وابن ام عبد فسماه قرآنها ولو كان الانسان يأخذها يأخذها ويتقاها. كذلك المعلم - [00:33:43](#)

حينما يلقن غيره القرآن. يلقن غيره القرآن. فلتلقين لكلام الله لا يحيط به ان يكون اه ان يكون مخلوقاً وهذا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشاً منعوني ان ابلغ كلام ربي. ان ابلغ كلام ربي فجعل رسول الله صلى الله عليه - [00:34:00](#)

وسلم تبليغه لا ينفي ان يكون ذلك اه ان يكون ذلك جاعلاً لكلام بالله سبحانه وتعالى مخلوقاً بل هو على حاله من

صفة انه صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا في اه - 00:34:20

في قوله سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم انه لقول رسول كريم آآ انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر في قوله سبحانه وتعالى لقول رسول كريم وكذلك جاءت هذه الآية في سورة التكوير منسوبة وجاءت في موضع - 00:34:40 في كلام الله سبحانه وتعالى واحدة لجبريل وواحدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا نسب الله القول في ذلك الى مخلوق فالاول جبريل والثاني هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا جعل الله القائل هو رسول الله -

00:35:05

جعل الله عز وجل القائل هو رسول الله نقول يصح في اللغة ان يكون القائل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الكلام لله سبحانه وتعالى ومعلوم في لغة العرب ان الانسان اذا تكلم بكلام احد من الناس قيل له هذا كلام فلان ليس بي - 00:35:27 ليس بكلامك هذا كلام فلان ليس بكلامك وعلى هذا نقول ان اصوات القراء وكلام القراء ان هذا ليس لا يعني من ذلك ان هذا ليس بكلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا نفرق بين صوت القارئ وبين كلام الباري. ولهذا يقول - 00:35:46

قالوا السلف عليهم رحمة الله في هذه المسألة في من تغنى بالقرآن آآ او رتله او تلاه يقولون الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري الصوت صوت صوت القارئ والكلام كلام الباري. ومرادهم بذلك ان صوت القارئ يختلف. هذا صوته حسن وهذا صوته دون -

00:36:06

ذلك والكلام هو كلام الله سبحانه وتعالى. هذا صوته اخش هذا صوته رقيق. هذا صوته عالي وهذا صوته مخافت وغير ذلك من وللناس فهذه اصوات اصوات للناس واما الكلام هو كلام الله سبحانه وتعالى وكلام الله جل جل علا - 00:36:26 ماذا نقول ان هذه آآ ان انتقال كلام الله سبحانه وتعالى بالالسن وكذلك ايضا آآ المسامع وكتابته في الصحف وحفظه في الصدور ان ذلك لا يجعل منه لا يجعل منه مخلوقا. اختلفت الطوائف - 00:36:46

اه في هذا في كلام الله سبحانه وتعالى. وقبل الخوض في هذه الطوائف المخالفة والفرق الظالمة في هذا الباب. ينبغي ان نقرر امرا مهما وهو ان السلف قد اجمعوا على ان من قال القرآن مخلوق ولو قال هو كلام الله - 00:37:06 انه كافر بالله سبحانه وتعالى. ولو قال حرفا من القرآن مخلوق. وقد نص على ذلك جماعة من الائمة عليهم رحمة الله من ائمة السلف كما جاء ذلك عاد عمرو ابن دينار وجاء عن سفيان ابن عيينة وسفيان الثوري ومالك ابن انس وكذلك ابن مهدي ووكيع ابن الجراح ويزيد ابن هارون - 00:37:26

وكذلك المزنبي صاحب الشافعي بل ذهب بعض الائمة الى قتل من قال ان القرآن مخلوق. وقد افتى بقتله ما لك رحمه الله وكذلك فايضا الشافعي ويزيد ابن هارون فانهم افتوا بقتل بقتل من قال ان القرآن ان القرآن كلام الله وهو وهو - 00:37:46 ومخلوق وذلك لأنهم قد جعلوا صفة من صفات الله عز وجل مخلوقة. فاذا علمنا ذلك واتضح وتجلى عرف هذه المسألة و منزلتها وخطر ايضا المخالفين المخالفين في هذا. والمخالفين في هذه المسألة ليسوا على مرتبة واحدة وانما على مرتب - 00:38:06 متعددة. ومنهم من يكون سبب كفره في هذا الباب مكفرات ربما تكون اعظم من هذا من هذا الباب. وذلك طوائف من الملاحدة وكذلك الملاحدة الصوفية وغير ذلك. ومنهم طوائف ايضا في هذا الباب آآ من آآ الحلولية الاتحادية. وكذلك ايضا - 00:38:26

وغير ذلك فثمة اقوال لديهم هي اعظم من هذا فانا اذا قلنا ان ان القرآن هو صفة من صفات الله سبحانه وتعالى فان الجهمية ينفون الصفات جميعا وينفون الصفات جميعا فلديهما اسباب هي اعظم اعظم من هذا لديها اسباب هي اعظم من هذا كذلك ايضا من ثمة طوائف فرق - 00:38:46

هي تجعل القرآن هو كلام الله ولكنه يجعله منها من يجعله الفاظا احروفا واصواتا و منهم من يجعله معاني. ويهربون عن عما يجعل دونه من كلام الله سبحانه وتعالى عن وصفه بالمخلوق. فيجردونه من صفتة انهم انه كلام الله حتى - 00:39:05 يصفونه بالمخلوق حتى لا يصفوا صفة من صفات الله بانها بانها مخلوقة. كذلك ايضا الطوائف القائلين في هذا الباب اه مما ظل في هذا الباب من الجهمية قد اختلفوا فرق في هذا في هذا وقد اختلفوا فرق في هذا - 00:39:30

الباب منهم من يقول ان القرآن مخلوق ومنهم من يقول ان القرآن كلام الله ويسكت و منهم في ذلك الذين يقولون لفظي بالقرآن مخلوق يقول لفظي قرآن مخلوق وهي وهم اللفظية. وطائفة وهم الواقفة وهم شبيهون بالذين يقولون القرآن كلام الله ويسكتون. يعني لا - 00:39:45

يقولون مخلوقا ولا يكون غير مخلوق وهذه الطوائف ياتي الاشارة اليها باذن الله عز وجل عند الكلام على على الجهمية والمعتزلة في هذا قد نقول الطوائف الذين خالفوا في هذا الباب هم عدة واصهر هذه الطوائف والطوائف التالية اولها هم الكرامية هم اتباع عبدالله بن - 00:40:05

كرام عبد الله ابو محمد ابن كرام وهو ايضا من النيساء من الخرسانيين ومن الخرسانيين آآ قال قول آآ في يشابه قول اهل السنة الا انهم يخالفهم من وجهه ويقول ان القرآن هو كلام الله وانه غير مخلوق وانه حروف واصوات متعلق بمشيئة الله عز وجل يتكلم - 00:40:25

له ما تشاء ان يتكلم ولكن ينفي عنه الازلية. ينفي عنه الازلية لانهم يقولون لا يقولون بازلية الحوادث. لو يقولون بازلية الحوادث فلا يقولون بهذا وخالفوا اهل السنة بهذا الباب. هذا الباب فانهم لا يقولون ان القرآن مخلوق بل يقولونه هو كلام - 00:40:46 الله وليس بمخلوقه حروف واصوات ويتكلم الله عز وجل متى؟ متى شاء وكيفما شاء. الطائفة الثانية من المخالفين في هذا في هذا الباب هم الحلولية الاتحادية الذين لا يفرقون بين كلام الله وغيره - 00:41:06

فيجعلون كلام المخلوق كلام الخالق لانهم يجعلون المخلوق كالخالق والخالق كالمخلوق. فلا يفرقون بين بين شجر وحجر بشر وجن وبين الله تعالى الله عز وجل عن ذلك. فيرون ان الله حاله في كل مكان. فكل الاصوات صادرة عن الله. وذلك لان الذوات جميعا هي الله - 00:41:26

تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا علوا كبيرا وضلال هؤلاء هو اعظم من الضلال في هذه المسألة واعظم من هذا الضلال في هذه المسألة وكفرهم وزيفهم وفي ذلك هو يختلف عن يختلف عن ضلال غيرهم في هذا الباب وهم اشد الطوائف المخالفة في هذا في هذا الباب. لعظم - 00:41:46

كفرهم فهم كافرون من جميع الوجوه هم كفار من جميع من جميع الوجوه لجحدهم. اه حقيقة الرسائلات وكذلك ايضا الاوامر تشريع وكذلك ابواب العبودية جميعا فانه ينكرون لانهم لا يفرقون بين عابد ومعبد - 00:42:06 لانهم لا يفرقون بين خالق ومخلوق. ولا يفرقون ايضا بين حي ومت. تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا. ومن الطوائف ايضا المخالفة في هذا هم الجامية والمعتزلة. ام الجامية والمعتزلة. وبينبغي الاشارة هنا الى ان هذه المسألة كما تقدم الاشارة اليه ان - 00:42:22

ان هذه المسألة بدأ القول وحفظ فيها عن الجعد ابن درهم. وعن الجعد ابن درهم اخذ الجان بن صفوان. وهل هذه المسألة سبق بها المعتزلة الجامية ام الجامية سبقوها في ذلك المعتزلة؟ نقول المعتزلة من جهة حدوثها هي نشأت قبل قبل الجهمية. وذلك ان واصل اه - 00:42:42

ابن عطا وكذلك عمرو بن عبيد انهم كانوا من جهة زمانهم قبل الجهم بن صفوان. وذلك لاعتزال ابن مجلس الحسن البصري وذلك في مسألة مرتکب الكبيرة مرتکب الكبيرة لما قالوا انه في منزلة بين المنزليتين انه لا مؤمن ولا كافر وانه في الاخرة مخلد مخلد في النار. وتقدم الاشارة - 00:43:02

ومعنى هذه في مسألة في الكلام على في الكلام على الوعيادية المخالفين لاهل السنة في ابواب في ابواب الایمان في ابواب الایمان خالفوا في هذه المسألة وآآ اما مسألة القرآن فلم يحفظ - 00:43:22

عن الصدر الاول من المعتزلة فيها قوله. ولم يحفظ عنها عنهم في ذلك قوله. وانما لما تدخلت المعتزلة وأخذوا بقول الجهمية الذين نشأوا ان الجهمية كانوا من جهة الاصل هم اكثر جرأة و اكثر ضلاله. و اكثر جرأة و اكثر ضلالا. وتقدم الاشارة معنا و تقدم الاشارة معنا ان - 00:43:39

الجهمية اعظم واشد خطرا من ظلال المعتزلة. اعظم واشد خطرا من ظلال المعتزلة. وكذلك ايضا فان كل معتزلي فهو جهمي وليس كل جهمي يكون معتزليا وليس كل جهمي يكون معتزليا على ما تقدم الاشارة الاشارة اليه. فهل المعتزلة الاولى يقولون - 00:43:59

بهذا القول ام انه كان عند الجهمية ثم اخذ المعتزلة بعد ذلك. هذا الاظهر انه نشأ عند الجهمية ثم اخذ المعتزلة في اه جيلهم التالي في ذلك هو اه انتشر عند العراقيين فاخذوا بهذا القول خاصة البغداديين من المعتزلة. قالوا بهذا - 00:44:22 القول بخلق اه القرآن. فنقول ان هذه المسألة هي قول متشابه متقارب عند المعتزلة والجهمية فيقولون ان القرآن ان القرآن مخلوق. ان القرآن مخلوق. وينبغي ان نبين حقيقة معتقد الجامية والمعزلة في هذا في هذا الباب. اولا انهم يفرقون بين الالفاظ والمعاني. انهم يفرقون بين الالفاظ - 00:44:42

والمعاني. المعتزلة يقولون ان القرآن انما هو كلام الله ولكنه حروف واصوات وهذه الحروف والاصوات مخلوقة. واما المعاني فليست من الله. واما المعاني فليست فليست من الله. فيرون ان الله عز - 00:45:12 جل اوجد هذه الاصوات بالحروف واوجد الله سبحانه وتعالى هذه الاصوات والحروف وخلقها الله سبحانه وتعالى خلقها الله الله جل جل وعلا. واما فصلهم المعاني عن الحروف وجعل المعاني شيئا منفكا عن كلام الله. شيئا منفكا - 00:45:39 عن عن كلام الله سبحانه وتعالى والسبب في ذلك حتى ينزعوا القدسية عن المعاني حتى ينزعوا القدسية عن المعاني تشابه وهي تشابه قول اه بعظ اه الفلاسفة المعاصرین الذين يتكلمون على البنوية - 00:45:59 اه وذلك ايضا النص المفتوح. يقول ان النص مفتوح تستطيع ان تحمله على عدة اتجاهات. تستطيع ان تحمله على عدة اتجاهات. وهذا ايضا يقول به اه اليوم فلاسفة الموجودين فلاسفة الليبراليين الذين ينتسبون في ظاهر امرهم الى الاسلام. ينتسبون في ظاهر امر - 00:46:22

الى الاسلام فيقولون ان ما جاء من معاني اه منسوبة للخالق سبحانه وتعالى فالنص في ذلك نحمله على ما نريد نحمله على ما نريد. وهذا النزع للقدسية في ذلك يعني كأن الله جاء باللفظ ونحن جئنا بالمعنى. فنحن جئنا - 00:46:42 بالمعنى حتى يتحكموا في ذلك وعقيدة اهل السنة والجماعة يقولون ان القرآن هو كلام الله بحروفه ومعانيه. فهو مقدس م معظم حروفها ومعنى. حروفها ومعنى. ولا يجوز ان يدخله تحريف في - 00:47:02

في الفاظه ولا في معانيه ولا في الفاظه ولا في معانيه. هم فصلوا بين ذلك وذلك اه غاية من جهة التحكم بالمعاني الواردة في كلام الله سبحانه وتعالى. واما الجهمية فانهم اشد ضالا في هذا. وذلك انهم ينفون جميع صفات الله سبحانه - 00:47:19 وهذا يقول حماد بن زيد يقول ان الجهمية لا اه ان الجهمية يريدون ان يجعلوا السماء خالية من الله. يعني انه اذا نفيت الصفات فانك تتفى الذات. اذا نفيت الصفات فانك تتفى الذات. فينفون جميع صفات الله سبحانه وتعالى ومن جملة تلك - 00:47:39

اه الصفات هو كلام الله سبحانه وتعالى. سواء كان ذلك سواء كان ذلك حروفها ومعنى. وقولهم في ذلك اه اه فقولهم في ذلك اه اشد ضالا من قول المعتزلة اشد ضالا من قول اه من قول المعتزلة وقول المعتزلة في ذلك اخف على - 00:48:00 تقدم الاشارة اليه فنقول المعتزلة هم قالوا ببعض آآ ببعض القول الذي اوغل فيه وتوسعوا في هذا الباب من نفي الصفات عند

الجهمية وثمة اه ادلة واقوال يستدلون بذلك في مسألة الخلق يعني من المعتزلة وكذلك ايضا اه الجهمية - 00:48:20

يقولون ان الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء. وما خلق الله سبحانه وتعالى القرآن والقرآن شيء. والقرآن والقرآن شيء. فنقول ان الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء والقرآن شيء والله سبحانه وتعالى شيء - 00:48:40

يقول الله جل وعلا اي شيء اكبر؟ اكبر شهادة قل قل الله فالله عز وجل جعل نفسه شيئا جعل نفسه شيئا. فهل نقول حينئذ ان ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق نفسه اما ان يقولون - 00:48:59

بهذه القاعدة واما ان يدخلون في الاستثناء وما كان من الاستثناء فانه يكون في الله سبحانه وتعالى فالله جل وعلا من صفاته سبحانه وتعالى ومن صفاته هي هي كلامه هي كلامه. وكذلك ايضا فانهم يضطربون - 00:49:14

هنا في هذا الباب وخاصة المعتزلة انهم يقولون ان الله عز وجل خالق كل شيء يضطربون في باب وهو باب افعال العباد  
افعال العباد انهم يقولون ماذا؟ يقول ان العبد يخلق - 00:49:34

فعلة والله عز وجل يقول والله خلقكم وما وما تعملون وعمل الانسان في حركاته وسكناته قيامه وعوده هذه افعاله ولكن  
الله سبحانه وتعالى خلقها. فلماذا نزعت منها خلق الله عز وجل لها وهي شيء - 00:49:50

موجودة في شيء اوجده الله سبحانه وتعالى. موجودة في شيء وهي منسوبة لمخلوق وهي منسوبة لمخلوق. فكيف يجعلون القرآن  
الذي اضيف الى الخالق سبحانه وتعالى مخلوقا وهو مضاد الى خالق سبحانه وتعالى وصفة من صفاتاته. ولا يجعلون الصفة والفعل  
المنسوبة الى مخلوق - 00:50:11

هي هي مخلوقة كذلك فووقعوا في الاضطراب في هذا في هذا الامر وظلوا وزاغوا في هذا في هذا الباب. وكذلك ايضا ام من ادلتهم  
في ذلك انهم يجعلون آآ قوله جل وعلا انا جعلناه قرآننا عربيا قالوا الجعل في ذلك هو - 00:50:31  
الخلق قالوا فالله سبحانه وتعالى خلق القرآن. خلق الله سبحانه وتعالى القرآن وهذا وهذا ايضا ايضا ضلال ومن وجوه الظلال ان الله  
 سبحانه وتعالى يقول لاهل الایمان لا يجعلوا الله - 00:50:52

عرضة لايمانكم فهل الناس يجعلون الله يعني يخلقونه؟ لا يجعل له معاني جعل له معاني ومنها الخلق ويعرف ذلك بالسياق ويعرف  
ذلك ذلك بالسياق وعلى هذا نقول ان انما اوتى اولئك وذلك بسبب عجمتهم وبعدهم عن - 00:51:12  
فهم السلف الصالح وبعدهم عن فهم السلف الصالح في ذلك. ومثل هذه الادلة مع ضعفها ووهائها الا انه لولا اشتياصها و  
واحتجاج اهل الضلال والزيغ والزيغ بها ما كان لها ان ترد على لسان عالم بكلام الله ولا عالما ايضا بكلام العرب ولا عالما بكلام -  
00:51:33

بكلام العرب ولكن لما جرت على السنة اهل الباطل ويتناقلوها ودخلت العجمة على الناس حتى العرب حتى العرب فاصبحوا العجم  
الاولئك من جهة فهم كلام الله وفهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا من ادلتهم في ذلك قالوا - 00:51:53  
ان الكلام مضاد الى الله. قالوا ان الكلام مضاد الى الله. وذلك وذلك اننا نقول هو كلام الله اما اضيف الى الله فانه اضافة خلق  
انه اضافة اضافة خلق ونقول انما اضيف الى الله سبحانه وتعالى على - 00:52:13

نوعين ما اضيف الى الله فهو على نوعين. النوع الاول اضافة صفة الى موصوف. اضافة صفة الى موصوف وذلك كرحمته الله  
وقدرته وعلمه وكلامه وغير ذلك من صفاتاته سبحانه وتعالى - 00:52:33

فهذه صفات تضاف الى الموصوف. هذه صفات تضاف الى الموصوف. اما النوع الثاني فهي اضافة اضافة خلق وملك اضافة خلق  
وملك ويدخل في هذا ويدخل في هذا اضافة التشريف ويدخل في هذا اضافة اضافة التشريف - 00:52:53  
وعلى هذا نقول ان اضافة التشريف معنى يشمل هذا المعنى ويشمل معنى ويشمل ويشمل من المعاني مما يتعدد سواء كان مما خلقه  
الله عز وجل منه ما لا يضاف الى الله تشريفا ومنه ما يضاف الى الله ما يضاف الى الله - 00:53:15  
تشريفا بحسب منزلة ذلك المخلوق. منه ما يضاف الى الله خلقا ومنه ما يضاف الى الله خلقا وتشريفا. خلقا وتشريفا كذلك ايضا فان  
اضافة الملك النوعين سواء كان شريفا او كان وديعا سواء كان شريفا - 00:53:35

انه كان وديعا لان الله عز وجل يملك جميع خلقه. ان الله سبحانه وتعالى يملك جميع خلقه سبحانه وتعالى. ظل في هذه  
الاضافة طائفتان ظل في هذه الاظافة طائفتان. الطائفة الاولى قد جعلوا - 00:53:55

كلما اضيف الى الله فهو من الله كصيغة الصفة الى الموصوف. وهؤلاء هم الحلولية والاتحادية. وغلاة المتصوفة الذين يجعلون كل  
شيء يضاف في الكون هو الى الله. فالسموات تضاف الى الله والارض - 00:54:14

الله وكذلك ايضا الاشجار والاحجار والبشر وغير ذلك كلها الى الله فيجعلون الله سبحانه وتعالى حال في كل مكان. حال في كل في  
كل مكان فيقولون بالنوع الاول ولكنهم يتتوسعون بذلك. يتتوسعون بذلك. ان الاضافة الثانية وهي اضافة - 00:54:30  
والخلق هذه يقول بها الجامية يقول بها الجامية وينفون الاولى. وينفون الاولى فلا يجعلون الاظافة في ذلك هي اضافة صفة الى

موصوف لانه ينفي جميع صفات يقول كل شيء يضاف الى الله هو اضافة مخلوق الى - 00:54:50

الى خالقه ومملوك الى مالكه. وهذا جميماً فهذا جميماً في كل شيء. ومنها كلام الله سبحانه وتعالى. واهل السنة هم يقولون اثنين وينزلون كل اه كل موضع منازله بحسب موارده وما كان من صفات الله سبحانه وتعالى فعله النوع الاول وما كان مما هو قائم -

00:55:11

ايمن بذاته اه مستقل بها فانه يكون في ذلك على النوع على النوع الثاني ومن الطوائف الظاهرة في ذلك الفلسفة من غلاة المتصوفة الذين سلكوا طريقة المشائين كابن سينا والفارابي والكتبي - 00:55:31

غيرهم الذين يأخذون بالمدرسة اليونانية الفلسفية الذي الذين اه تأثروا بتأصيلاتها فانهم جعلوا كلام الله معاني فياضة قائمة في النفس تفيض من الخالق الى المخلوق ويستشعرها المخلوق استشعرا فتمتزج به مع حضور قلب حتى تتشكل في ذهنه - 00:55:51 صوراً ويسمعها اصواتاً وربما تكلم بها. ربما تكلم بها. وهذا وهذا به اه نعلم انهم لا يجعلون ثمة حروف ولا اصوات لا يجعلون ثمة حروف ولا اصوات. وهؤلاء ايضاً يقولون - 00:56:21

بان لازم قولهم اما ان يكون هذه المعاني وهذه الاشياء الموجودة في ذوات الناس مخلوقة او قولهم في ذلك وهو شر من قول من يقول ان القرآن ان القرآن مخلوق ان القرآن مخلوق ومن الطوائف في ذلك هم الاشاعرة - 00:56:41

ومنها الطوائف اه الاشاعرة والاشعاعرة في ذلك يقولون بنصف قول المعتزلة تقدم ان للسنة والجماعة يقولون ان القرآن هو اه حروف ومعاني انه حروف ومعاني وانه من الله سبحانه وتعالى وانه كلام الله جل وعلا يتكلم الله سبحانه - 00:56:59 وتعالى به كما شاء. وكذلك ايضاً فانه ازلي. لازلية الحوادث. انه ازل لازلية الحوادث. فيقولون ان الكلام منه معاني ومنه ومنه حروف وتلك الحروف حروف واصوات فيجعلون ما كان من معاني من الله وانها ليست مخلوقة. ويجعلون الكلام هو حروف - 00:57:19 اصوات خلقها الله سبحانه وتعالى منفكة عنه وهي وهي مخلوقة وهي وهي مخلوقة وهو هذا وقعوا فيه في الظلال وعقيدة اهل السنة والجماعة في مسألة الحروف والمعاني هي وسط بين عقيدة المعتزلة وبين عقيدة الاشاعرة وبين عقيدة -

00:57:49

وبيّن عقيدة الاشاعرة في ذلك. وعلى هذا نقول ان هذا ايضاً ظلال. والقول في من قال بان كلام الله انما هو المعادي. كلام الله انما هو المعاني. والمعاني ليست مخلوقة - 00:58:09

والكلام الذي يضاف الى الله وهو الحروف والاصوات قالوا يضاف اليه اضافة تشريف. وهو مخلوق. واما غير المخلوق فيجعلون المعاني فيجعلونه المعاني. وكأنهم بذلك في نسبتهم الخلق لكلام الله سبحانه وتعالى - 00:58:29

في ظنهم انهم انزلوه في منزلة غير الصفة وتقدم ان من ضلالات اهل البدع في هذا الباب انهم يفصلون بين الصفة والموصوف فإذا فصلوا بين الصفة والموصوف فينزلون من القرآن كون صفة فإذا نزعوا منه الصفة وهو كلام الله تساهلوا بازالت الحكم عليه تساهل - 00:58:52

انزال الحكم عليه. وهذا ايضاً هو احد او اسباب ظلالات الاشاعرة في ذلك. فجعلوا كلام الله ليس صفة له. قالوا ولو كان صفة لم نقل بانه مخلوق فهذا ضلاله في ذلك - 00:59:16

في ذلك انهم نزعوا نزعوا من حق الله سبحانه وتعالى صفة ثابتة له. وهذه ضلاله ايضاً وهذه ضلاله ضلاله اياها. فالله عز وجل تكلم بكلام وفي حروف واصوات ومعاني وهذا وهذا ما تقدم بتأييده في كلام الله سبحانه وتعالى في كونه مسماً - 00:59:36 مكروانا ومكوني مرتلاً وكوني متذمراً وكوني محفوظاً وكونه ايضاً مكتوباً وجعلها الله عز وجل قرآننا وهو كلامه سبحانه وتعالى. وعقيدة اهل السنة والجماعة هي وسط بين هذه بين هذه الطوائف. اه والفرق فيثبتون تلك الصفة ويفرقون بينها -

00:59:59

بين اثارها وكذلك ايضاً بين بينها وبين ما اه ما تجري عليه سواء كان من مكتوب او مسموع او مقرؤ او متلو او متذمراً او مكتوب توب فكلها كلام الله كلام الله سبحانه وتعالى. الجهمية اه قد انقسمت اه في ذلك على على طوائف في هذه المسألة كما نقل -

احمد ذلك عن ابنه عن ابيه اه كما نقل احمد كما نقل صالح بن احمد عن ابيه عليه رحمة الله انه قال الجهمية ثلاثة فرق الفرق الاولى قالوا بان القرآن كلام الله - 01:00:39

وهو مخلوق وكلام الله وهو وهو مخلوق. وفرقه قالوا لفظنا بالقرآن بمخلوق. وهذه الطوائف من جهة ضلالها هي متقاربة وقد كان الامام احمد رحمه الله - 01:00:55

يفرق بين الذي يقول بقولهم وهو متكلم عالم وبين الجاهل فكان يقول اذا كان متكلما يعني يعرف بعلم الكلام وقال بهذا القول فهو كافر قال اذا كان ليس بصاحب كلام فانه يبصر ويعلم. فانه يبصر ويعلم. يعني يبين له - 01:01:15

ذلك ايضاً فان الامام احمد رحمه الله كان يشدد على الواقعية الذين يقرون يقولون والواقف في ذلك لهم صور منها يقولون انه ان القرآن كلام الله لا مخلوق ولا غير مخلوق. او يقولون كلام الله ويتوقفون فلا يقولون هو كلام الله وغير مخلوق. فيسمون - 01:01:39

بالواقعية او الواقعية. فكان الامام احمد رحمه الله يقول هؤلاء شر من الجهمية. السبب في ذلك قالوا انه انشكوا انهم شكوا بذلك آن الجهمية ما جعلوا القرآن صفة من صفات الله. ففصلوه اولا - 01:01:59

ثم قالوا بانه قالوا بانه مخلوق. وهؤلاء قد شكوا في الصفة اصلا والشاك في ذلك من جهة الشريعة كالجاحد حكم حكم كحكم الجاحد سواء حكم الجاحد سواء واما من يقول القرآن كلام الله ويستك وليضيف اليها شيئاً. كان الامام احمد رحمه الله يشدد على هذا. قال الامام احمد - 01:02:22

احمد رحمه الله لو كان سكته قبل ان يقول الناس ما قالوا لكان له ذلك. يعني انه قبل ان تظهر هذه البدعة لكان له ان يسكت واما وقد قال الناس بالباطل واظهروا ذلك فيجب عليه ان يبين امر المخالفة ولو كان القرآن كلام الله نقول ان القرآن كلام الله - 01:02:50

هو في ظاهر القرآن لهذا الله عز وجل يقول حتى يسمع كلام الله. فما قال انه غير مخلوق. نقول الجري في هذا هو جري في حال سلامة اعتقاد. وجري على الاصول - 01:03:10

ولكن لما كان المعنى يحمل على الباطل فان اللفظ ولو كان في ذاته حقا اذا حمل في في النفوس على معنى باطل وجب في ذلك البيان في ذلك البيان حتى تقوم الحجة في ذلك على الناس حتى تقوم الحجة في ذلك على الناس وقد امتحن كما لا يخفى الامام احمد رحمه الله في ذلك امتحان - 01:03:22

احياناً وابتلي في ذلك بلاء شديداً. وايضاً اه امتحن في ذلك جماعة من اه الائمة عليهم رحمة الله البوطي وقد حبس في ذلك ومات في سجنه وهو من اخص اصحاب الامام الشافعي رحمه الله. وكذلك ايضاً ابن ناصر الخزاعي في هذا - 01:03:42

الباب والامام احمد رحمه الله امتحنوا وابتلوا في ذلك ابتلاء شديداً وذلك بسبب بشر بن غيات المريسي واحمد بن ابي دؤاد واحمد ابن ابي دؤاد فعظم اه شرهم لقريهم من السلطان. فاقام المأمون بذلك ودعا الناس الى هذا القول ومن لم يقل بهذا اه القول فان - 01:04:02

انه يعزله ويحبسه فإذا كان له اثر واقتداء في الناس فانه يحبسه اذا اذا لم يجب الى الى قوله فكان العلماء في ذلك على طوائف آآ منهم من كان مغمورا آآ لم يؤخذ من ذلك قوله. ومنهم من آآ فر بنفسه في ذلك آآ - 01:04:22

ولم يقع آآ بابده ومنهم من وراء ومنهم من اجاب ثم تاب. منهم من اجاب ثم تاب ومنهم من لم يجب وثبت لهم اجلاء واما هو على رأسهم الامام احمد رحمه الله وكذلك بالنصر الخزاعي والبوطي وجماعة من ائمة الاسلام. وهذه الفتنة قد نجى منها - 01:04:42

الله عز وجل ائمة من ائمة اهل السنة من اهل الثبات في ذلك. فقد توفي الامام الشافعي رحمه الله قبل قيام آآ بهذا القول وامتحان الناس مع وجود ذلك القول مع وجود ذلك القول فتوفي الشافعي رحمه الله قبلها فنجاه الله عز وجل منه فنجاه الله عز - 01:05:02

عز وجل من هذا البلاء. وكان يناظر رحمه الله بعض من يقول بهذا القول وممن نظره في ذلك حفص الفرد يسمى بالفرد وكان اه رحمه الله يسميه اه يسميه المتفرد. يا متفرد لا يسميه الفرد حتى - 01:05:22

اـه حتى لا يكونوا في اـه وصفـه او في اسمـه معـنى اـه يقارـب ويـشابـه ما يـوصـف به الله سـبـحانـه وـتعـالـى الفـرض فيـه مشـابـهـة وـقـربـ من معـنى من معـنى الواـحـد من معـنى الواـحـد فـنـاظـرـه وـبـيـنـ له فـقـالـ - [01:05:40](#)

الـشـافـعـي رـحـمـهـ اللهـ انـكـ والـهـ الذـيـ لـاـ اللهـ لـاـ هوـ لـكـافـرـ. وـاشـتـهـرـ فيـ ذـلـكـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ كـانـتـ اـيـضاـ معـ ماـ كـانـ لـحـفـصـ هـذـاـ منـ روـاـيـةـ وـنـقـلـ سـقـطـ فيـ ذـلـكـ قـوـلـهـ وـلـمـ يـحـفـظـ لهـ - [01:06:00](#)

وـلـمـ تـقـلـ لـهـ روـاـيـةـ لـهـذـهـ الـبـدـعـةـ وـشـؤـمـهـاـ عـلـيـهـ. هـذـهـ الـبـدـعـةـ وـشـؤـمـهـاـ وـشـؤـمـهـاـ عـلـيـهـ وـعـظـمـ ضـلـالـتـهـ فـيـهـ. وـنـقـولـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ ثـابـتـةـ فـيـ ذـلـكـ. وـاـمـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ تـكـفـيرـ القـائـلـ فـيـ ذـلـكـ. يـنـبـغـيـ اـهـ انـ نـنـظـرـ الـىـ اـمـوـرـ قـبـلـ الـخـوضـ - [01:06:20](#)

مـسـأـلـةـ التـكـفـيرـ قـبـلـ الـخـوفـ مـسـأـلـةـ التـكـفـيرـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـنـ يـنـظـرـ الـىـ الـجـاهـلـ وـيـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـعـالـمـ. فـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـعـالـمـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ اـنـ يـفـرـقـ بـيـنـ مـنـ يـثـبـتـ الصـفـةـ وـبـيـنـ مـنـ يـنـفـيـهـاـ مـنـ يـثـبـتـ الصـفـةـ وـبـيـنـ وـبـيـنـ مـنـ يـنـفـيـهـاـ. الـاـمـرـ الـثـالـثـ اـنـ يـفـرـقـ - [01:06:40](#)

بـيـنـ مـنـ يـنـزـلـ الـخـلـقـ عـلـىـ الصـفـةـ وـبـيـنـ مـنـ يـنـزـلـهـ عـلـىـ غـيـرـهـاـ اـنـ يـنـزـلـهـ عـلـىـ الصـفـةـ وـبـيـنـ وـبـيـنـ مـنـ يـنـزـلـهـ عـلـىـ غـيـرـهـاـ مـعـ انـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اـنـ اللهـ مـعـ انـ السـلـفـ عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللهـ يـطـلـقـونـ القـوـلـ بـكـفـرـ مـنـ قـالـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ. وـهـذـاـ الذـيـ لـيـسـ لـاـحـدـ - [01:07:03](#)

اـنـ لـيـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـخـرـجـ عـنـهـ وـهـوـ مـحـلـ اـجـمـاعـ. وـلـكـ فـيـ حـالـ بـعـضـ الـطـوـائـفـ يـكـونـ عـنـدـهـ لـبـسـ. وـذـلـكـ اـنـهـ تـبـتـ كـلـامـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـكـنـهـاـ وـلـكـنـهـاـ تـنـزـلـ تـنـزـلـ لـلـخـلـقـ عـلـىـ غـيـرـ الصـفـةـ بـاعـتـقـادـ مـنـ - [01:07:27](#)

اـنـهـمـ مـاـ اـنـزـلـوـهـاـ عـلـىـ مـاـ اـنـزـلـوـهـاـ عـلـىـ صـفـةـ صـفـةـ فـلـاـ يـلـحـقـ فـيـ ذـلـكـ فـلـاـ يـلـحـقـهـاـ فـيـ ذـلـكـ التـكـفـيرـ. فـيـجـبـ حـيـنـئـذـ اـنـ بـيـنـ لـهـمـ ذـلـكـ المـعـنىـ وـانـ الصـفـةـ هـيـ الـحـرـوفـ وـكـذـلـكـ اـيـضاـ الـمـعـانـيـ وـانـهـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـهـ وـانـهـ كـلـامـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ - [01:07:47](#)

الـمـقـرـوـءـ وـالـمـسـمـوـعـ وـالـمـتـلـ وـالـمـرـتـلـ الـمـتـدـبـرـ الـمـكـتـوبـ الـمـحـفـوـظـ بـالـصـدـورـ وـانـهـ كـلـامـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـرـادـ مـرـادـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ اـهـ فـيـ قـوـلـهـمـاـ قـالـ بـجـمـيعـ جـهـاتـهـ. قـالـ هـوـ كـلـامـ اللهـ غـيـرـ مـخـلـوقـ بـجـمـيعـ جـهـاتـهـ. يـعـنـيـ مـقـرـوـءـاـ وـمـسـمـوـعـاـ وـمـتـلـوـ - [01:08:07](#)

وـمـرـتـلـاـ وـمـتـدـبـرـاـ وـمـحـفـوـظـاـ وـكـذـلـكـ اـيـظـاـ مـعـقـولـةـ وـكـذـلـكـ اـيـظـاـ مـكـتـوبـةـ فـهـذـهـ جـهـاتـهـ هـوـ كـلـامـ اللهـ وـهـوـ غـيـرـ وـاـنـ اـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ. اـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـيـ وـلـكـمـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ وـالـاعـانـةـ. وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [01:08:27](#)